

الأغاني

غلما نه يطلب الإذن فما كان إلا قليلا حتى خرج في قميصه وردائه يتبعه حشمه .
فقال لي بعض القوم هذا خالد قد أقبل إليك قال فأردت أن أنزل إليه فوثب وثبة فإذا هو
معي آخذ بعضدي يريد أن أتكدء عليه فجعلت أقول جعلني الله فداك أنزل فيأبى حتى أخذ بعضدي
فأنزلني وأدخلني وقرب إلي الطعام والشراب فأكلت وشربت وأخرج إلي خمسة آلاف درهم وقال يا
أبا عقيل ما آكل إلا بالدين وأنا على جناح من ولاية أمير المؤمنين فإن صحت لي لم أدع أن
أغنيك وهذه خمسة أثواب خز قد آثرتك بها كنت قد ادخرتها قال عمارة فخرجت وأنا أقول .
(أـأتركُ إن قلّـت دَراهمُ خالدٍ ... زيارته إنني إذاً للئيمُ) .
(فـلـمـيت بـثوْـبـه لـنا كـان خـالـدُ ... وـكـان لـبـكـر بـالـثـراء تـمـيمُ) .
(فيصـبـح فـيـنـا سـابـقُ مُـتـمـهـلُ ... ويـُـصـبـح فـي بـكـرٍ أـغـمُّ بـهـيمُ) .
(فـقـد يـُـسـلـع المـرءُ اللـئـيمُ اصـطـنـاءُ ... ويـعـتـلُّ نـقـدُ المـرءِ وـهـو كـرـيمُ) .
قال اليزيدي يسلع أي تكثر سلعته .

والسلعة المتاع .

أخبرني الصولي قال حدثني الحسن قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني عمارة قال .
لما بلغ خالد بن يزيد هذا الشعر قال لي يا أبا عقيل أبلغك أن أهلي يرتضون مني ببديل
كما رضيت بنو تميم بتميم بن خزيمة فقلت إنما طلبت حظ نفسي وسقت مكربة إلى أهلي لو جاز
ذلك فما زال يضاحكني .

أخبرني الصولي قال حدثنا الحسن قال .

سمعت عبد الله بن محمد النباهي يقول سمعت عمارة يقول ما هجيت بشيء أشد علي من بيت

فروة